

خزانة الأدب وغاية الأرب

ذكر الجمع مع التقسيم .

(جمع الأعادي بتقسيم يفرقه ... فالحي للأسر والأموات للضرم) .

هذا النوع أعني الجمع مع التقسيم هو أن يجمع الناظم بين شيئين فأكثر ثم يقسم كقول أبي الطيب المتنبي .

(الدهر معتذر والسيف منتصر ... وأرضهم لك مصطاف ومرتبِع) .

(للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا ... والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا) وقد يتقدم التقسيم ويتأخر كقول حسان بن ثابت .

(قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم ... أو حالوا النفع في أشياعهم نفعوا) .

(سجية تلك منهم غير محدثة ... إن الخلائق فاعلم شرها البدع) .

فالأول أحسن وأوقع في القلوب وعليه مشى أصحاب البديعيات .

وبيت الشيخ صفي الدين الحلبي في بديعيته قوله .

(أبادهم فلبيت المال ما جمعوا ... والروح للسيف والأجساد للرخم)